

كلمة رئيس مجلس الإدارة



سعادة السيد علي بن أحمد الكواري
رئيس مجلس الإدارة

بالإنابة عن مجلس الإدارة، يسعدني أن أقدم لكم التقرير السنوي لمجموعة QNB لعام 2025، تماشياً مع هدفنا المتمثل في تعزيز الازدهار والنمو لمجتمعنا ومساهميننا وعملائنا، نفخر بالإعلان عن تحقيق عام آخر من النمو والتقدم والإنجازات.

لقد كانت البيئة العالمية مليئة بالتحديات، حيث شهدت تقلبات غير متوقعة على خلفية التغيرات الاستثنائية في السياسات الاقتصادية في الولايات المتحدة والتوترات الجيوسياسية المستمرة. وعلى الرغم من ذلك، ظلت معدلات النمو العالمي جيدة مع استمرارها في التوسع بفضل تزايد الإنتاجية والاستثمارات. وواصلت معظم الاقتصادات المتقدمة، وخاصة الولايات المتحدة ومنطقة اليورو، برامجها لتيسير السياسات النقدية التي بدأت العام الماضي مع انحسار الضغوط التضخمية. وفي منطقة الشرق الأوسط وشمال إفريقيا، أصبحت معدلات النمو أكثر توازناً مدعومة بالاستمرار في تنفيذ الخطط الشاملة لتحقيق الاستقرار الاقتصادي في الدول المستوردة للنفط. كما تم تطبيق أسعار فائدة منخفضة في دول مجلس التعاون الخليجي المصدرة للنفط، مما مهد الطريق لتحسن الأوضاع الائتمانية. وقد ساهم هذا الأمر، إلى جانب تدفق الإيرادات المستقر وزيادة حصص أوليك+ واستمرار الاستثمارات الرأسمالية، في إنشاء بيئة داعمة للاقتصاد الكلي الإقليمي.

10%
نمو صافي الأرباح قبل
ضرائب الرخصة الثانية

1.74
ريال قطري
عائد السهم

16.7%
العائد على حقوق المساهمين

170
مليار ريال قطري
القيمة السوقية

في ضوء ذلك، حققت مجموعة QNB في 2025 عاماً آخر من الأداء القوي، حيث تمكنا من تحقيق صافي أرباح بلغ 18.4 مليار ريال قطري قبل خصم ضرائب الرخصة الثانية، بزيادة نسبتها 10% عن العام السابق، في حين بلغ الدخل التشغيلي 44.8 مليار ريال قطري، بزيادة نسبتها 8% ونتيجة لذلك، حافظ QNB على مكانته ضمن أكبر 50 بنكاً في العالم من حيث القيمة السوقية، والتي بلغت 170 مليار ريال قطري.

كما واصلنا التزامنا بالبرنامج المستمر لإعادة شراء أسهم المجموعة بقيمة تصل إلى 2.9 مليار ريال قطري، والذي تم اعتماده من قبل مجلس الإدارة في عام 2024، كما حصلنا على موافقة الجهة التنظيمية على تمديد البرنامج لمدة عام آخر. ولغاية 31 ديسمبر 2025، أعاد QNB شراء 123.1 مليون سهم عادي من أسهمه، بتكلفة إجمالية بلغت 2.1 مليار ريال قطري، بما يعود بالفائدة على مساهميننا.

ولمكافأة مساهميننا أيضاً، يوصي مجلس الإدارة الجمعية العامة بتوزيع أرباح نقدية نهائية بنسبة 37.5% من القيمة الاسمية للسهم (بواقع 0.375 ريال قطري للسهم الواحد) عن السنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025. ويأتي توزيع هذه الأرباح النهائية إضافة إلى الأرباح المرحلية التي تم توزيعها عن فترة السنة أشهر المنتهية في 30 يونيو 2025، والتي بلغت نسبتها 35% من القيمة الاسمية للسهم (بمعدل 0.35 ريال قطري للسهم). وعليه، سيبلغ إجمالي الأرباح الموزعة للسنة المنتهية في 31 ديسمبر 2025 ما نسبته 72.5% من القيمة الاسمية للسهم (0.725 ريال قطري للسهم).

يتولى مجلس الإدارة الموافقة على استراتيجيتنا والإشراف على تنفيذها بشكل فعال. في عام 2025، اعتمدنا خطة خمسية جديدة تؤكد طموحنا للحفاظ على مكانتنا الريادية في منطقة الشرق الأوسط وإفريقيا. وانطلاقاً من رؤية طموحة وواقعية، نسعى جاهدين لمواصلة الاستفادة من ميزتنا التنافسية الأساسية كبنك يقدم باقة متكاملة من الخدمات المصرفية للمؤسسات والشركات في جميع الأسواق والمناطق الجغرافية التي نعمل فيها. وفي إطار استراتيجيتنا لعام 2030 وإدراكاً منا لأهمية موضوع الاستدامة، أكملنا أيضاً إعداد استراتيجية المجموعة للتغير المناخي وقررنا الالتزام بتحقيق الحياد الكربوني بحلول عام 2050. ونحن على ثقة بأن هذه الاستراتيجية ستواصل تحقيق نمو مربح على المدى الطويل وتوفير قيمة مستدامة لمساهميننا. وسيتم دمج استراتيجيتنا لعام 2030 بالكامل في إطارنا الحالي لقبول وإدارة المخاطر.

**”واصلنا التزامنا بالبرنامج
المستمر لإعادة شراء أسهم
المجموعة بقيمة تصل إلى
2.9 مليار ريال قطري.“**

في العام الحالي، واصلنا تعزيز إطارنا الخاص بالحوكمة لضمان الشفافية والمساءلة والامتثال لأفضل الممارسات التنظيمية. وبعد انتخابات مجلس الإدارة التي جرت في اجتماع الجمعية العامة المنعقد في 23 فبراير 2025، وافق المساهمون على تشكيل مجلس الإدارة الجديد والذي يضم الآن عضوتين، مما يؤكد التزام مجموعة QNB بالتنوع. علاوة على ذلك، وافق مساهمو مجموعة QNB على بعض التعديلات على النظام الأساسي للبنك لضمان توافق أطر الحوكمة مع المتطلبات التنظيمية.

بالنظر إلى المستقبل، من المهم للمجموعة الحفاظ على مستويات كافية من رأس المال والسيولة وجودة الأصول لضمان المرونة في مواجهة التقلبات والصدمات المحتملة. ووفقاً لاستراتيجيتنا لعام 2030، سنواصل الاستثمار في قدراتنا للحفاظ على مكانتنا الرائدة في السوق.

أود أن أختتم كلمتي بتوجيه الشكر لعملائنا وشركائنا ومساهميننا على التزامهم وولائهم المستمرين. وأود أيضاً أن أسلط الضوء على أن كل هذه الإنجازات لم تكن لتتحقق لولا موظفينا، فهم الركيزة الأساسية لنجاحنا.

وبالإنابة عن مجلس الإدارة، أود أن أعرب عن امتناني العميق لحضرة صاحب السمو الشيخ تميم بن حمد آل ثاني، أمير البلاد المفدى، على دعمه المستمر وتوجيهاته السديدة. كما أعرب المجلس عن تقديره لمعالي الشيخ محمد بن عبد الرحمن بن جاسم آل ثاني، رئيس مجلس الوزراء ووزير الخارجية، على دعمه المتواصل. وأعرب أيضاً عن تقديرنا لسعادة الشيخ بندر بن محمد بن سعود آل ثاني، محافظ مصرف قطر المركزي، على جهوده الحثيثة لتعزيز وتطوير القطاع المصرفي في دولة قطر.

**”اعتمدنا خطة خمسية
جديدة تؤكد طموحنا للحفاظ
على مكانتنا الريادية في منطقة
الشرق الأوسط وإفريقيا.“**

الدخل التشغيلي (مليار ريال قطري)

